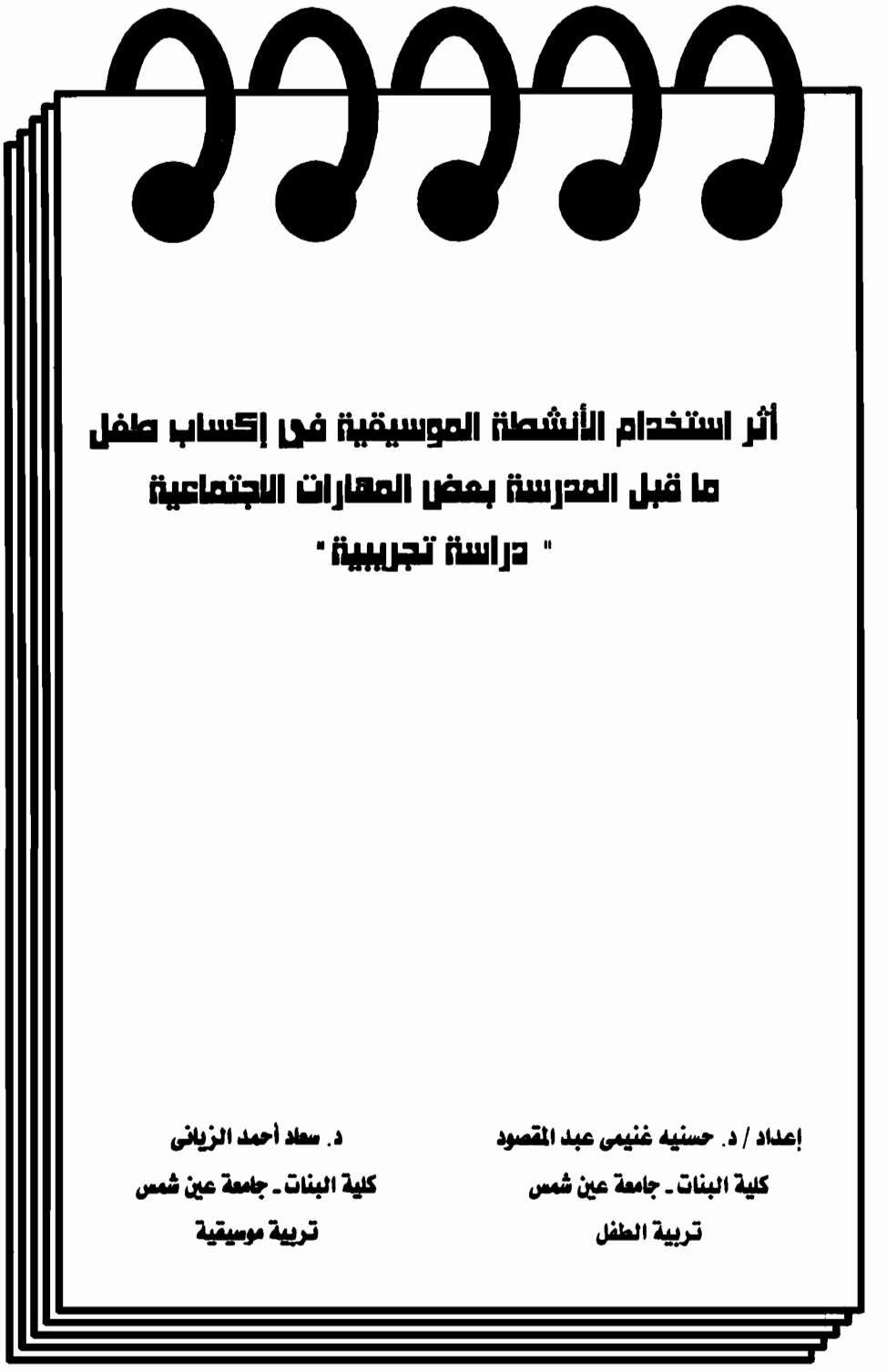

أثر استخدام الأنشطة الموسيقية فى إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية

" دراسة تجريبية "

إعداد / د. حسنيه غنيمى عبد المقصود

كلية البنات ـ جامعة عين شمس

تربية الطفل

د. سعاد أحمد الزيانى

كلية البنات ـ جامعة عين شمس

تربية موسيقية

مقدمة:

تعد فترة الطفولة المبكرة العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة، فهى فترة تعرف واستطلاع وتجريب يستمتع فيها الطفل بتكرار أى عمل جديد حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه، ولذا كان على المحيطين بالطفل تدريبه على اكتساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية بما يساعده على الاعتماد على النفس مستقبلا ويمكنه من الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته الذاتية وهذا لا يتم إلا بإثراء البيئة بالمثيرات المختلفة التى تنمى حواسه وتستثمر قدراته المختلفة. (سعدية بهادر، ١٩٩٢، ٢٢)

ويرى ستيفنز وآخرون (Stephens. Et. Al 1982) أنه ينبغى أن تعلم المهارات الاجتماعية للأطفال مثل تعلم القراءة والحساب والعلوم الإنسانية الأخرى. كما ينبغى أن يكون تعلم المهارات جزءًا من المناهج المدرسية ولا يهمل ذلك لأن تعلمها مهم فى علاج المشكلات الاجتماعية التى تنشأ بين التلاميذ فى الفصل الدراسى.

الإحساس بالمشكلة:

انبثقت مشكلة هذا البحث من الملاحظات المتكررة خلال الزيارات المختلفة للمدارس بأن هناك نقص شديد فى مجال الأنشطة المقدمة لأطفال الروضة والتى تهتم بإكساب الطفل المهارات الاجتماعية فالأنشطة المقدمة لهذه المرحلة، وخاصة التى تسهم فى إكساب الطفل المهارات الاجتماعية فالأنشطة المقدمة لهذه المرحلة، وخاصة التى تسهم فى اكساب الطفل المهارات الاجتماعية تساعده فى تحقيق اهداف وحاجات هذه المرحلة حيث أن المفترض أن تنمو لدى طفل الروضة الأسس العريضة لأداب السلوك والإدراك المعنوى والأحاسيس والعادات والعلاقات مع الأخرين.

فيشير كل من (آشر وزاهافى. Asher, Zahavi 1979) إلى أن برامج التدريب على المهارات الاجتماعية تعتمد على بعض الخصائص التى تتمثل فى الوقت الذى

يتعرض خلاله الأطفال للتدريب، طرق التدريب على أداء المهارة وتقديم النماذج السلوكية، تعميم المهارة واستخدامها فى مواقف الحياة اليومية، التغذية المرتدة والعلاقة الموجبة بين المدرب والطفل. كما قدم باندورا ١٩٨١ فى مجال التعلم الاجتماعى المعرفى نموذج للتدريب على المهارات الاجتماعية وتعديل السلوك يتضمن إجراءات التدريب بحيث يبين تحديد مفهوم المهارة، تعريف المهارة، تقديم النماذج وإتاحة الفرصة للتدريب على أداء المهارة وإتقانها، مما يؤدى إلى تدعيم الثقة بالنفس وحفظ الأداء المهارى وذلك بواسطة الحوافز أو التدعيمات اللازمة والملائمة فمن هنا استعانت الباحثتان بالأنشطة الموسيقية فى إكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية، فعن طريق الأنشطة الموسيقية المتنوعة من ألعاب موسيقية وقصص موسيقية حركية وغناء بمصاحبة العزف على الآلات الإيقاعية يمكن الارتقاء بسلوكه الاجتماعى كما أنه من خلال الملاحظة فى المدارس تبين وجود فصل بين الأنشطة الموسيقية والأنشطة الأخرى وعدم الاستخدام الأمثل للأنشطة الموسيقية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة، وإغفال الجانب الاجتماعى الذى يؤدى إلى بناء القيم والاتجاهات والمبادئ والسلوكيات. ومن هذا المنطلق شعرت الباحثتان بضرورة القيام بإعداد أنشطة موسيقية متنوعة لإكساب طفل الروضة المهارات الاجتماعية المطلوبة.

مشكلة البحث:

مما سبق يمكن أن نحدد مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

١ ـ ما صورة الأنشطة المقترحة لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية؟

٢ ـ ما الأثر الذى تحدثه الأنشطة المقترحة على أطفال عينة البحث؟

٣ ـ ما مدى استعداد الأطفال من سن (٥ ـ ٧) سنوات لتعلم بعض المهارات الاجتماعية؟

هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى إكساب أطفال الروضة بعض المهارات الاجتماعية من خلال أنشطة موسيقية مقترحة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالى فيما يلى:

١ ـ إعداد أنشطة موسيقية لإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية؟

٢ ـ محاولة غرس مواقف اجتماعية من خلال الأنشطة المقدمة (أغانى وألعاب موسيقية وقصص حركية) وهى مواقف إيجابية مما يؤدى إلى إكسابهم خبرات إيجابية فى تفاعلهم مع الأخرين.

٣ ـ توجيه الطفل للسلوك الإجتماعى السوى من خلال الأنشطة المقدمة ذات الأهداف التربوية.

٤ ـ إعداد استمارة ملاحظة سلوكيات الأطفال ما قبل المدرسة وفق عدد من المواقف داخل الروضة.

مصطلحات البحث:

تتناول مفاهيم البحث كل من : المهارات الاجتماعية ـ الأنشطة الموسيقية ـ طفل ما قبل المدرسة.

المهارات الاجتماعية : Social Skills

قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين فى محيط اجتماعى بهدف تحقيق أهداف اجتماعية وتؤدى إلى توافقه الإجتماعى. وتتمثل فى مجموعة من الأنشطة المتنوعة التى يتعلمها الطفل فى الروضة ويكررها ويتدرب عليها حتى تدخل فى أسلوب تفاعله الإجتماعى مع الأشخاص والأشياء من حوله.

الأنشطة الموسيقية : Musical Activities

هى الأنشطة التى تقدم للطفل فى هذه المرحلة وهى الغناء، العزف على الآلات الإيقاعية، الاستماع، الحركة والابتكار.

طفل ما قبل المدرسة : Preschool child

هو الطفل الذى يتراوح عمره من ٥ ـ ٧ سنوات.

الإطار النظرى للبحث:

يتميز هذا العصر بالتطور الهائل والسريع فى شتى جوانب المعرفة، ومع التقدم التكنولوجى الملحوظ أصبحت أهم التحديات الرئيسية التى تواجه المربين هو كيف يمكن مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذا التطور السريع، وإعدادهم إعدادًا سليمًا وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التى تمكنهم من التكيف مع بيئتهم.

وتعبر المهارات عن مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتتابعة التى تنمو بالتعلم والممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان.

تتميز المهارات بالخصائص الأتية:

١ ـ تعبر المهارة عن القدرة على أداء عمل أو عمليّة معينة، وهذا العمل أو العملية يتكون فى الغالب من مجموعة من الأداءات.

٢ ـ تتكون المهارة من خليط من الإستجابات العقلية والإجتماعية والحركية، غير أنه فى كثير من الحالات يغلب جانب من هذه الجوانب على غيره عند تصنيف مهارة ما.

٣ ـ يتأسس الأداء المهارى على المعرفة أو المعلومات.

٤ ـ ينمى الأداء المهارى للفرد والتى منها المهارات الإجتماعية التى يتناولها موضوع البحث الحالى. وقد أوضح حسن حسين (ص ١٢٢) أن المهارات الاجتماعية هى التى يغلب عليها الأداء الاجتماعى. ويندرج تحت هذا النوع العديد من المهارات الفرعية لعل من أبرزها.

- مهارات اجتماعية شخصية (ومنها مهارات التعبير عن جهة النظر بصورة ملائمة، التحدث بصوت يلائم الموقف، التعبير بصورة غير عدوانية)

- مهارات المبادرة التفاعلية (ومنها مهارات إلقاء التحية على الآخرين، التعريف بالنفس للآخرين، المبادرة بالحديث مع الآخرين)

- مهارات الإستجابة التفاعلية (ومنها مهارات التعبير بالإبتسام عند مقابلة الآخرين، الإصغاء بعناية الفرد المتحدث، إحترام أفكار الآخرين)

- مهارات إجتماعية مدرسية (ومنها مهارات المشاركة فى المناقشة داخل الصف بصورة مهذبة، التعاون مع الزملاء فى إنجاز العمل المطلوب)

- مهارات إجتماعية منزلية (ومنها المشاركة فى جميع الأنشطة المنزلية الملائمة مع بقية الأسرة الالتزام بالهدوء والنظام داخل المنزل)

- مهارات إجتماعية خاصة بالبيئة المحلية (ومنها إحترام حقوق الأخرين فى الحى)

كما أوضحت (سعدية بهادر) المهارات الإجتماعية التى يجب أن تصمم الأنشطة بهدف إكسابها للأطفال والتى من أهمها مهارات التفاعل الإجتماعى السليم، مهارات التطبيع الإجتماعى السوى، مهارات الولاء والإنتماء الأسرى، مهارات المساعدة والمشاركة الإجتماعية والوجدانية، مهارات التقدير والإحترام والأمانة والصبر والتواصل والتضحية وحب الغير، وغيرها من المهارات الاجتماعية التى نفتقدها فى مجتمع اليوم والتى يجب أن يخطط لإكسابهما للأطفال فى سن مبكرة.

ويتناول هذا البحث مهارة التفاعل الإجتماعى السوى ومهارات التعامل السليم والتدخل والإيجابية. ونعنى بذلك أن يشكر الطفل من يقدم له هدية أو خدمة ـ الإستئذان قبل استخدام أدوات الغير ـ رد الأدوات المستعارة فى موعدها والمحافظة عليها ـ مراعاة آداب الحديث ـ آداب السؤال والرد ـ عدم مقاطعة المتحدث ـ الاعتذار عن وقوع الخطأ والتسامح مع المعتذر ـ الحرص على الواجبات الإجتماعية نحو الزملاء.

إكتساب المهارات الاجتماعية:

هناك أسلوبان لتعليم المهارات الإجتماعية، يتمثل الأول فى التعليم المباشر وفيه يتم تعليم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب تعلم المهارات الأكاديمية، أما الثانى فيتمثل فى التعليم غير المباشر عن طريق ثلاث استراتيجيات هى: التعزيز الاجتماعى، التوقعات المتعلقة بالنواتج المستقبلية أو التوقعات المدركة للنواتج ثم النموذج الاجتماعى وتتمثل استراتيجية التعلم غير المباشر كما وصفها ستيفنز Stephens فى الخطوات الآتية:

١ ـ تحديد السلوك الاجتماعى المراد تعلمه عن طريق تعريف هذا السلوك ومراحل تطوره والظروف التى تثير حدوثه.

٢ ـ تقدير الأهداف السلوكية وذلك بتقديم المهارة وتقدير مستوى أداء التلاميذ فيها والتى تكون ناشئة من احتياج التلاميذ لها فى المواقف الاجتماعية.

٣ ـ تقييم مدى فاعلية استراتيجية تعلم المهارات.

أنشطة اكتساب المهارة:

إن أنشطة اكتساب المهارة تهدف على تدريب الأطفال على أداء عمل ما بسرعة وإتقان.

الإكتساب:

هو عملية تدريب الفرد على القيام بعمل شىء ما وممارسته له لتنمية بعض أنواع التفاعل بين الأفراد. وقد يستخدم مصطلح الإكتساب بمعنى التعلم، كما أشار إلى ذلك (سيد عثمان وآخرون ١٩٧٧ ، ١٠) حيث قال أن التعلم هو عملية تغيير شبه دائم فى سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة أو اكتساب خبرة معينة ويظهر فى تغير الأداء لدى الكائن الحى. ويولى المعالجون السلوكيون المعاصرون إهتمامًا خاصًا لتدريب الطفل على اكتساب المهارات الاجتماعية بما فيه القدرة على تبادل الأحاديث والتفاعل مع الأخرين والدخول فى عمليات البيع والشراء فضلاً عن تدريبه على ممارسة بعض المهارات الاجتماعية الضرورية لتكوين حالات اجتماعية طويلة المدى (عبد الستار إبراهيم و خرون ١٩٩٣ ، ١١١). ولذلك فالتدريب أو الممارسة شرط مهم من شروط التعليم لذلك لا يتحقق التعلم دون تدريب على الاستجابة وممارستها حتى تحقق إكتساب المهارة المطلوبة. ويساعد التدريب على الأداء وممارسته على استمرار الإرتباط بين الإستجابة والمثير لفترة أطول فيؤدى إلى تحقيق التعلم (سيد عثمان وآخرون ١٩٧٧ ، ١٧١). وعلى ذلك فيمكن القول بأن المهارة هى نظام متناسق من النشاط الذى يستهدف تحقيق هدف معين (فؤاد البهى السيد ١٩٨١ ، ١٢٠).

وعرف كومبز وسلابى(١٩٧٧) Combs & Slaby . المهارة الإجتماعية بأنها قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين فى محيط اجتماعى بأساليب معينة مقبولة إجتماعيًا أو ذات قيمة إجتماعية وفى نفس الوقت ذات منفعة للشخص أو للأخرين أو للاثنين معًا.

ويعرف جولدنسن (Goldenson ١٩٨٤). المهارة بأنها قدرة عالية مكتسبة لأداء الأنشطة المعقدة بسهولة وكفاءة كما يعرفها بأنها وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة فى الأداء، والتركيز هنا يكون على مستوى الأداء الذى يستطيعه الشخص وليس على خصائص الأداء ذاته (فؤاد أبو حطب، أمال صادق ١٩٨٤)

ويعرف صلاح صادق ١٩٨٤ المهارة بأنها أداء عمل من الأعمال يتطلب نشاطًا ذهنيًا بدقة وسرعة.

ويعرف محمد الشيخ ١٩٨٥ المهارات الاجتماعية بأنها تتمثل فى إظهار المودة للناس وبذل الجهد لمساعدة الآخرين، البعد عن الأنانية. وعلى ذلك فالمهارة فى البحث الحالى هى تلك التدريبات التى يمر بها الطفل لتحسين آدائه فى إكتساب التعامل والتفاعل الإجتماعى مع الأخرين فى محيط اجتماعى بأساليب معينة مقبولة اجتماعيا. وسوف يتم ذلك عن طريق أنشطة موسيقية مقترحة من ألعاب موسيقية وقصص موسيقية حركية وغناء ومصاحبة الألحان بآلات الباند الإيقاعية.

الأنشطة الموسيقية:

الأنشطة الموسيقية التى تقدم للطفل فى هذه المرحلة هى : الغناء، الإستماع، العزف على الآلات الإيقاعية، الحركة، الإبتكار.

الغناء:

للغناء دور هام فى تنمية طفل الحضانة ورياض الأطفال، فهو يساعده على النطق السليم للكلمات وزيادة حصيلته اللغوية، كما يساعده على إكتساب مفاهيم جديدة وتكوين قيم وعادات إيجابية، ويعود الطفل على المشاركة الجماعية والإحساس بقيمة العمل الجماعى، ويؤدى الغناء أيضًا إلى إكتساب الطفل مهارات موسيقية ـ بالإضافة إلى المهارات الإجتماعية ـ تتمثل فى الإستجابة الإيقاعية والنغمية والقدرة على التعبير عن الكلمات واللحن بتلوين الصوت.

الإستماع:

وهو الأساس الذى تعتمد عليه الخبرة الموسيقية ويبدأ باستقبال الأذن للصوت ثم تمييزه وتحليله ومعرفة إذا كان الصوت بشريًا أم لآلة وإن كان لآلة فأى الآلات هى،

ويهدف الإستماع فى هذه المرحلة إلى تدريب الطفل على التمييز بين شدة الصوت وخفوته، بين الصوت الحاد والغليظ، بين السرعة والبطء ومعرفة الوحدة الموسيقية ومسايرتها فى الألحان.

العزف على الآلات الإيقاعية: ويتعبر العزف على الآلات الإيقاعية وسيلة ممتعة وشيقة ومحببة للأطفال يمكن من خلالها تنمية الخصائص المختلفة لنمو الطفل، وفى نفس الوقت تحقيق أهداف الإستماع والإبتكار ومصاحبة الغناء. والآلات الايقاعية التى تقدم للأطفال فى هذه المرحلة هى: الدفوف، المثلث، الجلاجل المراكش ، الكاستانييت.

الحركة:

وهى نشاط حيوى هام يستمتع به الأطفال عندما يستخدم فى مصاحبة الغناء واللعب والعزف على الآلات الإيقاعية، وتفيد الحركة الطفل فى تنمية عضلاته الكبيرة والصغيرة، وتنشيط أعضاء جسمه، كما انها تساعد على اندماجه فى المجموعة.

الابتكار:

وهو عبارة عن شكل جديد أو إعادة صياغة لمكونات معروفة وموجودة بالفعل، لذلك فإنه من المعروف أن الطفل كلما زادت خبراته الموسيقية والتجارب المتاحة له كانت فرصته فى الإبتكار أكبر. والإبتكار الموسيقى يساعد الطفل فى التعبير عن ذاته ويحقق له الإشباع النفسى، ويظهر فى عدة صور منها الابتكار الإيقاعى، والإبتكار النغمى، والإبتكار الحركى.

النمو الإجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة:

يتسم النمو الإجتماعى فى مرحلة الطفولة المبكرة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالإشخاص والأشياء، وفى هذه المرحلة يزداد اندماج الأطفال فى كثير من الأنشطة فهم يتعلمون الجديد والمتنوع من الكلمات والعناوين والأفكار والمفاهيم، ويمرون بخبرات جديدة مع العالم الفيزيائى والإجتماعى، وهذا التعلم يهىء للطفل الأرضية المناسبة للتحول إلى كائن إجتماعى (آمال صادق وفؤاد أبو حطب ١٩٠،٣٠٧).

وتتميز الطفولة المبكرة بأنها مرحلة انتقال بالطفل من فترة العجز والاعتماد على الغير إلى الإستقلال التدريجى ومن بيئة المنزل الضيقة إلى بيئة المدرسة فى نهاية المرحلة حيث تؤدى الضغوط والتوقعات الثقافية الجديدة إلى تغيرات هامة فى سلوك الطفل وفى إتجاهاته وميوله وقيمه فيصبح شخصًا مختلفًا عما كان عليه (محمد جميل منصور وفاروق عبد السلام ١٩٨٠ ، ٣١١).

نظرية التعلم الاجتماعى : Social Learning

ليس من قبيل الصدفة أن محاولة رونز لتفسير السلوك الإنسانى توصف بأنها نظرية تعلم إجتماعى، فكلمتى (إجتماعى وتعلم)، تدلان على روح موقفه النظرى ، فالتأكد على التعلم يحمل فى طياته الإفتراض القائل بأن الكثير من السلوك إنما يحدث فى بيئة مليئة بالمعانى ، ويكتسب من خلال التفاعل الإجتماعى مع الناس الآخرين فبيئة الانسان يكون لها معنى أو تكتسب مغزى نتيجة للتجربة السابقة ، وبصورة محددة فالفرد يطور القدرة على اقتفاء أثر المكافأة وتجنب العقاب فى سياق إجتماعى واسع أو التوسط بين الأشخاص. (جازادا وآخرون ١٩٨٦ ، ٢٠٧). كما ينظر جانيه إلى التربية نظرة شاملة ويرى أن التعليم جزء رئيسى من أجزاء العملية التربوية وأنه من الضرورى أن يصمم التعليم مسبقا ، أى تخطط إجراءاته وتختبر قبل استخدامها فى حجرة الدراسة ، ويرفض أن يكون التعليم إرتجاليًا ، وذلك بأن يعمل المعلم على أساس جدى.

كما يفضل جانيه التصميم المسبق للتعليم كلما كان ذلك ممكنًا وعلى هذا فقد تم اختبار الأنشطة الموسيقية وتجربتها على مجموعة من الأطفال للتأكد من صلاحيتها ، كما تم تحديد الأهداف مسبقًا.

الدراسات السابقة:

١ ـ دراسة نفيسة زغلول ١٩٧١

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الموسيقى على تنمية بعض جوانب شخصية الطفل ، ولتحقيق ذلك الهدف قامت الباحثة بتطبيق برنامج موسيقى يشمل الأنشطة الموسيقية المختلفة على عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية ، كما طبقت اختبار الشخصية (عطية هنا)على عينة البحث وتوصلت إلى : ١ ـ وجود علاقة موجبة فى

مجالات إحساس الطفل بقيمته وحريته وشعوره بالإنتماء، وأثبت البرنامج الموسيقى أن له دور فى إبراز شخصية الطفل وزيادة شعوره بكيانه ٢ ـ عدم وجود علاقة بين تأثير الموسيقى على التكيف الاجتماعى للطفل من حيث المستوى الإجتماعى واكتسابه للمهارات الاجتماعية أو علاقته بأسرته وبالبيئة المحلية.

٢ ـ دراسة نبيلة السيد صبرى ١٩٨٩

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الغناء الجماعى على التكيف الشخصى والإجتماعى لدى عينة من أطفال سن السادسة والسابعة (٤٠ طفل) أعدت الباحثة برنامج غنائى مقترح يشمل أربعة عشر نصًا شعريًا وتخدم كلماتها أهداف المقياس الذى أعدته الباحثة وهو مقياس التكيف الشخصى والإجتماعى، وطبقت البرنامج لمدة أربعة أشهر وتوصلت إلى أن البرنامج الغنائى ساهم بدرجة كبيرة فى تعديل بعض أنماط السلوك الشخصى والإجتماعى.

٣ ـ دراسة أسماء عبد العال ١٩٩١

تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون. تكونت العينة من (١٠٢) طفل تتراوح أعمارهم بين ٣,٦ ـ ٥,٩ وطبق على عينة البحث مقياس التعاون ـ اختبار سيومنرى لقياس العلاقات الإجتماعية ـ برنامج لإكساب الطفل المهارات التعاونية. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٤ ـ دراسة عبد الفتاح سعد الدين محمد ١٩٩٣

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج موسيقى يمكن من خلاله التعرف على أثر الموسيقى على التوافق النفسى لدى عينة من ١٠٠ تلميذ من الصفين الرابع والخامس الإبتدائى أعمارهم من ٩ ـ ١١ وتوصل إلى أن الإستماع للموسيقى فقط لمدة قصيرة يحقق توافقًا أفضل من الإستماع للموسيقى فقط لمدة طويلة، وأن الإستماع للموسيقى مع المشاركة لمدة طويلة يحقق توافق أفضل من الإستماع مع المشاركة لمدة قصيرة وأن الجنس فى هذه المرحلة العمرية لم يتضح له أثر ذو دلالة تذكر.

٥ ــ دراسة علية جودة ١٩٩٦

تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج المهارات الإجتماعية فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال المرحلة الابتدائية ٩ ـ ١٢ . إشتملت عينة البحث على ١٥٠ تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين ٩ ـ ١٢ سنة. إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى وتوصلت بنتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعده، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة الذكور ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الإناث فى المجموعة التجريبية لصالح مجموعة الإناث.

٦ ــ دراسة دليلة رفيق ديمترى سلامة ١٩٩٧

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم سلوكيات الطفل المحروم أسريًا للتكيف نفسيا واجتماعيا عن طريق برنامج مقترح فى التربية الموسيقية وقد استخدمت الباحثة إختبار الشخصية لتقويم سلوكيات الطفل المحروم قبل وبعد التجربة واختبار تحصيلى فى الأنشطة الموسيقية قبل وبعد التجربة، وطبق البرنامج على عينة مكونة من ٣٠ طفل وتوصلت بنتائجها إلى إثبات فعالية البرنامج المقترح فى مساعدة الطفل المحروم أسريًا على التكيف الشخصى والإجتماعى.

٧ ــ دراسة محمد حيدر الناغى ١٩٩٧

تهدف هذه الدراسة إلى تخطيط برنامج فى الأنشطة الموسيقية لتنمية مفاهيم المجالات المختلفة مثل المفاهيم العلمية والدينية والرياضية والإجتماعية، وقد طبقت التجربة على عينة مكونة من ٦٤ طفل تتراوح أعمارهم بين ٤ : ٦ سنوات وأعد برنامجًا يتضمن مفاهيم المجالات السابقة فى الأنشطة الموسيقية بحيث يتمكن من خلال كل نشاط موسيقى تنمية مفهوم من هذه المفاهيم، وأثبت صلاحية البرنامج ووجود فروق دالة على إكتساب المفاهيم بين أطفال المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١ ــ دراسة ينج مارجريت: ١٩٧٤ Young, Margaret : بعنوان" برنامج تنموى لتدريب أطفال ما قبل المدرسة (يشتمل على ملف تحصيل المهارات)" وتقدم هذه الدراسة منهج تنموى لتدريب أساسيات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة المعاقين، وتقدم

الدراسة خطوط رئيسية لثمانية فروع وهى الانتباه ـ المثيرات ـ الاستقبال ـ الاستجابة ـ وسلوكيات التكيف (حل المشكلات) ـ المهارات الحركية الرئيسية ـ المهارات الحركية الدقيقة ـ مهارات الإدراك الحسى ـ المهارات الاجتماعية وتشمل: مهارات آداب السلوك ومساعدة الغير والاعتماد على الذات. وغالبًا تتضمن الخطوط الرئيسية : التركيز الرئيسى وأهداف الدرس، ومراحل النمو، وخبرات التعلم، والمعدات الرئيسية أو الضرورية، واقتراحات لأنشطة إضافية. ويشمل البحث قائمة بأسماء الأنشطة ومصادر الحصول عليها، وفى الجزء الثانى تم وصف ١٠٢ نشاط (معظم هذه الأنشطة تم أخذه وتعديله من منهج العلاج بالموسيقى، وهذه الأنشطة كانت مجمعة حسب أفرع المنهج المناسبة ويصاحب المنهج نماذج تحقيق المهارات (صممت النماذج بطريقة متدرجة لتقويم سلوك ومهارات الطفل وكمرشد لتطوير المناهج).

٢ ـ **دراسة ديمرز: ١٩٨١ Demmers** : بعنوان "مدى فاعلية برامج التدريب على المهارات الاجتماعية فى تعديل السلوك اللا توافقى لدى الأطفال". وتهدف هذه الدراسة إلى تعديل بعض الأنماط والممارسات السلوكية الغير سوية لدى الأطفال ممن يعانون من بعض الإضطرابات السلوكية، واشتملت العينة على ١٨ طفل من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من ٦ ـ ٩ استخدم الباحث عدة أدوات ومقاييس تتضمن إختبار التفاعل الاجتماعى وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية والمنزلية والمهارات الشخصية وخاصة الضرورية للمبادرة فى الدخول فى علاقات و تفاعلات وصداقات اجتماعية مع محاولة ممارسة أساليب التدريب على المهارات الإجتماعية فى مواقف الحياة اليومية والتى أعدت خصيصًا لهذا الغرض. وتوصل الباحث إلى نتائج تؤكد فعالية استخدام التدريب على المهارات الإجتماعية فى تعديل الأساليب العدوانية كما أسهم البرنامج فى تكوين بعض سمات الشخصية الإيجابية كالإعتماد على النفس والمبادأة والسلوك الاستقلالى كما اتضح فاعلية البرنامج فى تعديل بعض أنماط الأساليب السلوكية.

٣ ـ **دراسة هاريت بيتش ١٩٨٤ Harriat**: الهدف من هذه الدارسة هو تنمية المفاهيم الإجتماعية من خلال الأنشطة الموسيقية وقد قام الباحث بحصر المناسبات السنوية

مثل عيد الشكر والكريسماس والربيع والخريف والشتاء وقام بتطبيق البرنامج ـ الذى اعتمد على عشرة أنشطة ـ على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم من ٤ ـ ٦ سنوات من مرحلة الروضة وأثبتت النتائج فعالية الأنشطة الموسيقية فى تنمية المفاهيم الإجتماعية.

٤ ـ **دراسة فيرجسون وباميلا ١٩٨٥ Ferguson & Pamela** أو الهدف من هذه الدراسة هو تدريب الأطفال على المهارات الإجتماعية عن طريق حل المشكلات وزيادة قدرة الأطفال اللغوية وتشجيع سلوك التفاعل الإيجابى مع الآخرين وتوصلت النتائج إلى أن استجابة الأطفال ذوى المستويات الاجتماعية لمواقف البرنامج كانت تعادل ثلاث أضعاف مدى إستجابة الأطفال ذوى المستويات الإقتصادية المنخفضة، خاصة فيما يتعلق بالمواقف التى تتطلب إستجابة لفظية، تراجع السلوك السلبى لدى الأطفال الذى كان سائدًا قبل التطبيق، زيادة القدرة على حل المشكلات، زيادة القدرة على التفاهم والتفاعل الاجتماعى بعد التطبيق

٥ ـ **دراسة كاليوبوسكا وآخرون ١٩٩١ Kalliopuska & other**: بعنوان " تأثير برنامجين تنموين على التعاطف والسلوك الاجتماعي الإيجابي عند أطفال ما قبل المدرسة، تم قياس التعاطف والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية على ٦٢ طفل قبل وبعد تطبيق برنامج التعاطف وتم تقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات، الأولى تضم ١٤ طفل والثانية ١٧ والثالثة ٣٠ وهى المجموعة الضابطة، وتم تطبيق عدة مقاييس، وقد اشتمل برنامج التعاطف للمجموعة الأولى على الموسيقى، والتدريبات البدنية مع الموسيقى، والرسم مع الموسيقى. واشتملت الأنشطة للمجموعة الثانية على لعب الأدوار والتمثيل، وسرد القصص، واستمر البرنامج لمدة ٣٥ ساعة على مدى أربعة أشهر وتم تنمية التعاطف شعوريًا وبدت السلوكيات الإجتماعية الإيجابية فى ازدياد مع التعاطف.

٦ ـ **دراسة بولز وآخرون ١٩٩٣ Boles & other** وهى دراسة لتقييم بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة والهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أساليب التقييم على بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال الأمريكية البيض والوطنيين بناء على تقدير المشرفات والوالدين، وتكونت العينة

من مجموعتين من الأطفال الأمريكيين الأولى قوامها ٥٠ طفل من أصل أمريكى وطنى، والثانية ٥٠ طفل أمريكى أبيض تتراوح أعمارهم ما بين ٤، ٦ سنوات. وأسفرت النتائج عن أن بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال البيض كانت أكثر وضوحًا بمقارنتها لدى الأطفال الوطنيين، وذلك وفقًا لتقديرات المشرفات والوالدين.

فروض البحث:

١ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تقديم الأنشطة وبعدها وذلك لصالح درجاتهم بعد التطبيق.

٢ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة فى استمارة الملاحظة لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق الأنشطة.

إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أطفال الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم ـ إدارة مدنية نصر التعليمية ـ محافظة القاهرة. تكونت عينة البحث من مجموعتين من الأطفال، مجموعة تجريبية بلغ عددها ٣٠ طفلاً وطفلة (١٥ ذكور و ١٥ إناث) تتراوح أعمارهم من ٥ ـ ٧ سنوات ومجموعة ضابطة بلغ عددها ٣٠ طفلاً وطفلة (١٥ ذكور و١٥ إناث) تتراوح أعمارهم من ٥ ـ ٧ سنوات.

جدول رقم (١)

يوضح دلالة الفروق فى السن محسوبة بالأشهر لأطفال العينتين التجريبية والضابطة

العامل المقاس	العينة	ن	م	ع	د.ح	ت	دلالة ت
العمر بالأشهر	تجريبية	٣٠	٧٤,١٠	٣,٢٧٣	٥٨	٠,٣٤٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٧٤,٤٠	٣,٣٩٠			

يتضح من الجدول السابق عدم فروق دالة إحصائيًا بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث السن مما يؤكد تجانس المجموعتين من حيث السن.

جدول رقم (٢)
ويوضح دلالة الفروق فى مستوى الذكاء لأفراد العينة التجريبية والضابطة بعد تطبيق اختبار رسم الرجل (جودانف ــ هاريس) وقبل تطبيق البرنامج.

العامل المقاس	العينة	ن	م	ع	د.ح	ت	دلالة ت
العمر بالأشهر	تجريبية	٣٠	١٢١.١٧	٧.٥٤٨	٥٨	٠.٤٧٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١٢٢.١٠	٧.٥٦٣			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينتين التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء مما يدل على التجانس فى مستوى الذكاء.

الجدول رقم (٣)
ويوضح دلالة الفروق فى متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة فى إستمارة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج.

العامل المقاس	العينة	ن	م	ع	د.ح	ت	دلالة ت
سلوكيات الأطفال	تجريبية	٣٠	٥.٩٦٧	٢.٩٤٢	٥٨	٠.٠٤٦٢	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٦.٠٠٠	٢.٦٣٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال العينتين التجريبية و الضابطة فى استمارة الملاحظة قبل التطبيق على العينة

التجريبية، ويشير ذلك إلى تجانس المجموعتين فى درجات استمارة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

ثانيًا: أدوات البحث:

١ ـ إختبار جودانف هاريس:

تم استخدام هذا الاختبار لمناسبته للمرحلة العمريه موضوع الدراسة، هذا بالإضافة إلى أن كثير من الدراسات أكدت ثباته وصدقه، حيث تم تقنينه على البيئة المصرية من أكثر من باحث، وقد تم الإعتماد فى هذا البحث على تقنين فاطمة حنفى (١٩٨٣). وأسفرت نتائج حساب معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار عن نتائج وصلت إلى (٠,٩٨)

٢ ـ استمارة ملاحظة. الهدف من الاستمارة:

ملاحظة أداء الأطفال وسلوكهم خلال عدد من المواقف دخل الروضة. استعانت الباحثتان بالملاحظة فى مواقف تجريبية بمساعدة معلمات الفصل، وتتكون الاستمارة من ٢٠ عبارة تشكل مواقف فعلية تعبر عن هذه العبارة فيأخذ الطفل درجة إذا نجح فى الموقف، ويأخذ صفر إذا لم ينجح، وقد تم الاستعانة بمعلمتين من معلمات الروضة فى عملية الملاحظة وذلك للحصول على درجة اتفاق بين الباحثة وبين المعلمتين، مما يفيد فى ثبات استمارة الملاحظة.

خطوات تصميم الاستمارة:

- ملاحظة طبيعية مع بداية الدراسة وعلى فترات متباعدة أسبوعيًا وتسجيل هذه الملاحظات.
- وضع عبارات مختلفة لملاحظة الأطفال.
- تطبيق إستمارة الملاحظة والتى تتكون من ٢٠ عبارة على الأطفال.

وتطبق هذه الاستمارة بشكل فردى على كل طفل من خلال ملاحظة طبيعية لردود أفعال الأطفال فى مواقف تفتعل داخل الفصل وتسجيل ردود الأفعال وقد بلغ معامل ثبات استمارة الملاحظة (٨٥.) وذلك بإستخدام معامل ارتباط كندال للتوافق.

٢ ـ الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة:

تم تنفيذ الأنشطة فى ثمان دروس احتوى كل درس على أغنية تخدم هدفًا من أهداف اكتساب المهارات الاجتماعية، وروعى فى تنفيذ الدروس تنوع الأنشطة الموسيقية ما بين الغناء والحركة والعزف على الآلات الباند والإبتكار، وكلها أنشطة محببة للطفل لتساعد على تحقيق الهدف من الدرس

الدرس الأول

الهدف التربوى :

تنمية المهارة الاجتماعية الخاصة بالاستئذان قبل أخذ شىء ما من زملائه، وشكر من يقدم له خدمة أو هدية.

الهدف الموسيقى:

التعبير الحركى ـ غناء الأغنية ـ أداء العلامة الإيقاعية ♩ ، ♫ خلال مصاحبة الغناء بالعزف على آلات الباند.

خطوات التنفيذ:

- تبدأ المعلمة بمقدمة بسيطة عن أهمية الإستئذان والشكر.
- يستمع الأطفال إلى الأغنية من المعلمة ويكررونها بعدها حتى يتم الحفظ.
- يقف الأطفال فى صفين متقابلين ويمثل الصف الأول "الإستئذان" مع غناء البيت الأول من الأغنية.
- مد أطفال الصف المقابل يدهم إلى اطفال الصف الأول وكأنهم يقدمون لهم الكتاب مع غناء كلمة إتفضل.
- يرد أطفال الصف الأول عليهم وهم يضعون أيديهم على صدورهم ويغنون "متشكر"
- يغنى أطفال الصفين معًا وهم يتمايلون يمينًا ويسارًا" كدة نفضل دايمًا أصحاب "ويكررونها مرة أخرى.
- توزع المعلمة آلات الباند على بعض أطفال الصف وتطلب منهم مصاحبة الأغنية بعزف إيقاع الوحدة ♩ أولاً ثم عزف إيقاع الوحدة. ♫ ثم تطلب منهم

ابتكار مصاحبة إيقاعية مختلفة.

كلمات الأغنية:

مـن فضـلك تلعـب ويايـا	مـن فضـلك سلفنى كتاب
إتفضـــــــــــل	متشـــــــــــكر
كـدة نفضـل دايمًا أصحاب	كـدة نفضـل دايمًا أصحاب

موسيقى الأغنية:

التقويم :

١ ـ كان أداء الأطفال فى التعبير عن الأغنية حركيًا جيدًا.

٢ ـ لم تجد الباحثة صعوبة من قبل الأطفال فى أداء العلامتين ♩ ، ♫ بالتصفيق مع الغناء.

٣ ـ الابتكار الإيقاعى لدى الأطفال لا بأس به.

٤ ـ استوعب الأطفال جيدًا أداء المهارة الاجتماعية الخاصة بالاستئذان والشكر.

الدرس الثانى

الهدف التربوى:

تنمية المهارة الاجتماعية الخاصة بالتعاطف مع من يحتاج المساعدة وإلقاء التحية على الآخرين.

الهدف الموسيقى:

الإحساس بطابع اللحن الحزين ـ غناء الأغنية ـ التمييز بين شدة الصوت وخفوته التعبير الحركى.

خطوات التنفيذ:

- يستمع الأطفال إلى الأغنية من المعلمة مع تعبيرها عن كلمات الأغنية بالحركة ويكررون الغناء بعدها حتى يتم الحفظ.
- تختار المعلمة طفلاً يمثل العجوز الضعيف وباقى الأطفال يمثلون تقدمهم لمساعدته مع غناء الجزء الأول من الأغنية بصوت خافت وحزين.
- تختار المعلمة بعض الأطفال يمثلون أنهم يسيرون فى الطريق فى اتجاهين متقابلين وعند اللقاء يرفعون أيديهم بالتحية مع غناء الجزء الثانى من الأغنية بصوت قوى ومرح.
- تعزف المعلمة لحن الجزء الأول أو الثانى بدون غناء وتطلب من الأطفال التعبير عنه حركيًا مع غناء الكلمات التى تناسب اللحن بالصوت الخافت أو القوى.

كلمات الأغنية:

إن شفت عجوز ضعيف ... أو طفل صغير لطيف
محتاج لمساعدتك ... لازم تحن عليه
ولو قابلت صديق ... وانت ماشى فى طريق
قدم له تحيتك ... والقى السلام عليه

موسيقى الأغنية

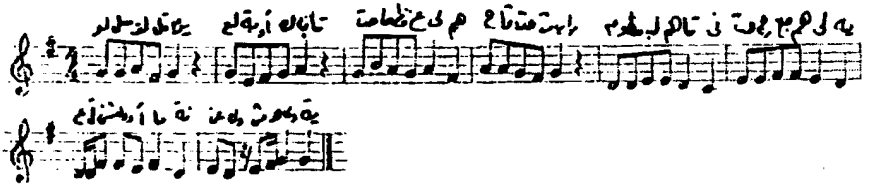

التقويم:

١ ـ إستطاع الأطفال التمييز بين شدة الصوت وخفوته سمعيًا والتعبير عنهما بالغناء.

٢ ـ وجد الأطفال بعض الصعوبة فى التعرف على كلمات لحن الجزء الأول عندما عزفته الباحثة بدون غناء ولكن مع التكرار تمكنوا من التعرف عليه وغناؤه والتعبير عنه حركيًا.

الدرس الثالث

الهدف التربوى:

تنمية المهارة الإجتماعية الخاصة بالمجاملة وتقديم الهدايا فى المناسبات.

الهدف الموسيقى:

الأداء الجماعى للأغنية والعزف على آلات الباند ـ إبتكار إيقاع متكرر يعزف كمصاحبة للغناء على الآلات الإيقاعية المختلفة.

خطوات التنفيذ :

ـ تنفيذ الدرس من خلال حفلة عيد ميلاد للأطفال المولودين فى هذا اليوم بعد أن تسأل المعلمة الأطفال عن تواريخ ميلادهم.

ـ تغنى المعلمة الأغنية ويكررها الأطفال بعدها حتى يتم الحفظ.

ـ يقف الأطفال فى دائرة حول طاولة عليها تورتة وبها عدد من الشموع ويسيرون فى الدائرة وهم يصفقون إيقاع ♩ ، ♫ مع غناء الجزء الأول من الأغنية.

ـ تختار المعلمة الطفل والطفلة الذى يوافق عيد ميلادهما اليوم ويقفا فى وسط الدائرة لإطفاء الشموع أثناء غناء الجزء الثانى والثالث من الأغنية فى حين يغير الأطفال فى الدائرة اتجاه سيرهم مع كل عبارة جديدة.

ـ تطلب المعلمة من الأطفال مصاحبة الغناء بإيقاعات مبتكرة عزفًا على آلات الباند المختلفة.

ـ تطلب المعلمة من الأطفال تمثيل كلمات الأغنية وكأنهم يقدمون الهدايا للطفل والطفلة المحتفل بهما أثناء الغناء.

كلمات الأغنية

كلـــنا جـــايين الـــنهاردة　　علشـــان عـــيد مـــيلاد
عيد ميلاد يوسف وآية　　أجمـــــل الأعـــــياد

والسنة اللى جاية يوسف　　يســـــــــبق الأولاد
ويكـــون الأول علـــيهم　　فـــى كـــل المـــواد

والســـنة اللـــى جايـــة　　تـــتعلم تحكـــى الحكايـــة
وتغنـــى وتلعـــب معايـــا　　يـــوم عـــيد المـــيلاد

موسيقى الأغنية:

٢ ـ سعد الأطفال كثيرًا بالإشتراك فى حفلة عيد الميلاد وأدركوا الهدف منها وهو التعود على المجاملة وتقديم الهدايا فى المناسبات.

٣ ـ أدرك الإطفال بسهولة وفكرة تغيير اتجاه السير مع بداية كل عبارة وكان أداؤهم سليمًا.

الدرس الرابع

الهدف التربوى:

تنمية المهارة الخاصة بالابتسام عند لقاء الآخرين والتعاون ومراعاة آداب السؤال والرد.

الهدف الموسيقى:

التمييز بين السرعة والبطء ـ غناء الأغنية ـ التعبير بالحركة عن كلمات الأغنية ـ الأداء الجماعى للغناء والعزف كتعبير من التعاون والمشاركة.

خطوات التنفيذ:

ـ تعرف المعلمة الأطفال بأهمية حسن اللقاء للآخرين ومراعاة أدب السؤال والرد.

ـ يستمع الأطفال إلى الأغنية من المعلمة ويكررونها بعدها حتى يتم الحفظ.

يعبر الأطفال عن كلمات الأغنية بالحركة والابتسام عند اللقاء أثناء غناء البيت الأول.

ـ يمسك الأطفال بأيدى بعضهم وهم يقفزون يمينًا ويسارًا أثناء غناء البيت الأول.

ـ يقف الأطفال فى أماكنهم ويرفعون أصبع السبابة تعبيرًا عن السؤال أثناء غناء الشطر الأول من البيت الثالث، ثم يضمون أيديهم تعبيرًا عن الرد أثناء غناء الشطر الثانى.

ـ توزع المعلمة آلات الباند على الأطفال وتطلب منهم عزف إيقاع الوحدة بمصاحب الغناء ثم ابتكار إيقاع متكرر يؤدونه على آلات الباند المختلفة لمصاحبة الأغنية.

ـ تعزف المعلمة الأغنية مرة بسرعة ومرة ببطء وتطلب من الأطفال مصاحبتها بالإيقاع المبتكر حسب سرعتها فى العزف.

كلمات الأغنية:

لما باقابل أصحابى من فرحتى بيهم باتبسم
بيشاركونى فى ألعابى وأنا فى ألعابهم باشاركهم

وان حد سأل فينا سؤال بنجاوبه عليه كده فى الحال

موسيقى الأغنية:

التقويم :

١ ـ استطاع الأطفال التمييز بين السرعة والبطء والتعبير عنهما بالحركة والغناء.

الدرس الخامس

الهدف التربوى:

تنمية المهارة الإجتماعية الخاصة بالإعتذار عند وقوع خطأ ما والتسامح مع المعتذر والشعور بمشاعر الآخرين والتخفيف عنهم.

الهدف الموسيقى:

غناء الأغنية والتعبير عن مضمونها بالحركة والتمثيل، مصاحبة الغناء بعزف إيقاعى للعلامتين ♫ ♩ على آلات الباند.

خطوات التنفيذ:

ـ تغنى المعلمة الأغنية بعد أن تشرح الأطفال أن من يخطىء لابد أن يعتذر وعندما يعتذر فعلينا أن نتسامح معه ونخفف عنه وننشر الخير بيننا دائمًا.

ـ يكرر الأطفال غناء الأغنية بعد سماعها حتى يحفظونها.

ـ تمثل المعلمة أمام الأطفال أنها تنصحهم بالتسامح مع المعتذر عند خطئه ويقلدونها بعد ذلك أثناء غناء الجزء الأول والثانى.

- يغنى الأطفال كلهم الجزء الأخير من الأغنية وهم متشابكى الأيدى ويتمايلون يمينًا ويسارًا.

- توزع المعلمة آلات الباند الإيقاعية على بعض الأطفال وتطلب منهم مصاحبة الغناء بعزف النموذج الإيقاعى المتكرر ♩ ♩ . نهاية الأغنية.

- تختار المعلمة طفلين ليعبرا بالتمثيل والحركة عن الإعتذار والتسامح أثناء غناء باقى الأطفال وعزف مجموعة آلات الباند للأغنية.

كلمات الأغنية :

لو صاحبك مرة غلط فيك — وعرف غلطه وجه يراضيك
خليك متسامح وياه — للخير دايمًا مد إيديك
بالحب الدنيا تكون أجمل — وكمان ربنا يرضى عليك

موسيقى الأغنية:

٢ - استوعب الأطفال المهارة الاجتماعية الخاصة بالاعتذار عند الخطأ والتسامح مع المعتذر إستيعابًا جيدًا وظهر ذلك فى ردودهم على أسئلة الباحثة.

الدرس السادس

الهدف التربوى:

تنمية المهارة الاجتماعية الخاصة بآداب الحديث والإستماع.

الهدف الموسيقى:

التمييز بين شدة الصوت وخفوته ـ غناء الأغنية والتعبير الحركى عن مضمونها ـ الإبتكار الإيقاعى واللحنى.

خطوات التنفيذ:

ـ تغنى المعلمة الأغنية بعد أن تشرح للأطفال أن من أهم آداب الحديث أن نستمع إلى التحدث بدون مقاطعة ونرد على السؤال بصوت هادئ.

ـ يكرر الأطفال غناء الأغنية بعد المعلمة حتى يتم حفظها.

ـ تسأل المعلمة الأطفال بعض الأسئلة بطريقة إيقاعية منغمة وتطلب منهم الرد عليها بنفس الطريقة، مثال: إسمك ايه؟ على إيقاع ♩ ♫ 𝄞 بنغمات دومى صول فيرد الطفل.

ـ إسمى أحمد على إيقاع ♩ ♫ 𝄞 وبنغمات صول مى دودو.

ـ تطلب المعلمة من الأطفال غناء الأغنية مع التعبير الحركى عن مضمونها، وبعد ذلك يبتكر كل طفل سؤال إيقاعى منغم يسأله لزميله ويرد عليه الزميل بنفس الطريقة ويتم ذلك بترتيب وقوف الإطفال فى دائرة.

ـ توزع المعلمة آلات الباند على الأطفال وتطلب منهم مصاحبة الأغنية بالعزف بشدة مع البيت الأول من الأغنية والعزف بخفوت مع البيت الثانى والعزف متوسط الشدة مع البيت الثالث.

كلمات الأغنية :

أنـا مـع أصـحابى بنـتكلم　　نسـمع بعضـينا ونـتعلم
ولا عمـرنا بـنقاطع بعـض　　وبصـوت هـادى نسـمع ونـرد
هـو ده أدب الكـلام　　فـيه معانـى الاحـترام

موسيقى الأغنية:

التقويم :

١ ـ سعد الأطفال بأداء الابتكارات الإيقاعية وكان أداؤهم جيدًا فيها.

٢ ـ كان تعبير الأطفال عن شدة الصوت وخفوته بالغناء والعزف على آلات الباند ممتازًا.

٣ ـ أدرك الأطفال المهارة الاجتماعية الخاصة بآداب الحديث والاستماع جيدًا.

الدرس السابع

الهدف التربوى :

تنمية المهارة الاجتماعية الخاصة برد الأشياء المستعارة والمحافظة عليها.

الهدف الموسيقى:

آداء إيقاع ♫ ♩ | بالحركة والعزف على آلات الباند ـ غناء الأغنية مع التعبير الحركى وتمثيل مضمونها ،

خطوات التنفيذ:

ـ تغنى المعلمة الأغنية بعد أن تشرح للأطفال ضرورة المحافظة على الأشياء المستعارة من الآخرين وردها إليهم بمجرد طلبها لكونها أمانة.

ـ يكرر الأطفال الغناء بعد سماع الأغنية حتى يتم حفظها.

- تقسم المعلمة الفصل إلى جزءين، جزء يؤدى الأغنية بالتعبير الحركى والآخر توزع عليهم آلات الباند لمصاحبة الأغنية بالعزف.

- يمشى الأطفال فى دائرة مع إيقاع البيت الأول والثانى بحيث يقفون فى أماكنهم أثناء السكتة ويضعون أصابعهم على فمهم تعبيرًا عن السكوت.

- يعزف الأطفال الآخرين على آلات الباند نفس الإيقاع، ولكنهم مع إيقاع السكتة يعزفون إيقاع على كل آلات الباند.

- يقف الأطفال فى الدائرة متشابكى الأيدى، ويميلون يمينًا ويسارًا مع إيقاع الوحدة أثناء غناء البيت الثالث والرابع من الأغنية، ويعزف الأطفال الآخرين نفس الإيقاع السابق.

- يتبادل الأطفال الأدوار فيمسك الأطفال الذين كانوا فى الدائرة بآلات الباند ويؤدى الآخرون الأغنية بالتعبير الحركى.

كلمات الأغنية:

لـــو ســـلفتك يـــوم	لعـــــبة أو كـــــتاب
حاتحـــــافظ علـــــيهم	حتـــى مـــن الـــتراب
وامـــا اطلـــبهم تانـــى	حاتـــــرجعهم لـــــيه
علشـــان دول أمانـــه	عـــندك مـــش هديـــه

موسيقى الأغنية:

التقويم:

١ - وجد بعض الأطفال صعوبة فى التعبير عن السكتة فى مكانها ولكن بعد التدريب المتكرر استطاعوا الإحساس بها وادائها.

٢ ـ أدرك الأطفال أهمية رد الأشياء إلى أصحابها وكيفية المحافظة عليها.

الدرس الثامن

الهدف التربوى:

تنمية المهارة الاجتماعية الخاصة احترام قوانين اللعب و الدور فى اللعبة.

الهدف الموسيقى:

اداء اللعبة وغناء الأغنية آداء "جماعيًا ـ أداء إيقاع بالتصفيق والمشى من خلال اللعبة ـ التمييز بين العزف المتصل والعزف المتقطع عن طريق الحركة.

خطوات التنفيذ:

ـ تشرح المعلمة اللعبة للأطفال وتعرفهم بخطوات اللعبة ودور كل طفل فيها، ثم تغنى لهم الأغنية ويكررونها بعدها حتى يتم حفظها.

ـ يقف الأطفال فى دائرة ثم تختار المعلمة طفلاً يبدأ اللعبة وليكن اسمه أحمد.

ـ يجلس الأطفال فى أماكنهم من الدائرة على الأرض ويدور الطفل أحمد حول الدائرة وهو يصفق بيديه صفقة واحدة مكان السكتة الموسيقية فى بداية الأغنية ثم يقفز بخطوات متقطعة مع إيقاع

ثم يعود الطفل خطوتين متصلتين مع إيقاع ثم يعود للقفز بخطوات متقطعة مع إيقاع المازورتين الباقيين

ـ يغنى الأطفال الجزء الأول من الأغنية مع أداء الطفل أحمد ودورانه مع العزف المتقطع والمتصل ويكررون غناء هذا الجزء مرتين.

ـ يكمل الأطفال غناء الأغنية أثناء دوران الطفل أحمد حول الدائرة وعندما يغنون الجزء الأخير يشير الطفل أحمد إلى أحد الأطفال فى الدائرة فينهض الطفل الجديد ويجلس مكانه ويكرر الطفل ما فعله أحمد "التصفيق مكان السكتة ثم أداء الإيقاع متقطعًا والإيقاع متصلاً وهكذا.

كلمات اللعبة:

الـــتعلب فـــات فـــات	وف ديلـــه ســـبع لفـــات
وادى أحمـد يبدأ ويـدور	علشـان هـو علـيه الـدور
لفـــــــة ولفـــــــة	يجـــــــرى بخفـــــــة
ويشـاور علـى واحد غيره	هـو اللـى يكمـل بالـدور

موسيقى الأغنية :

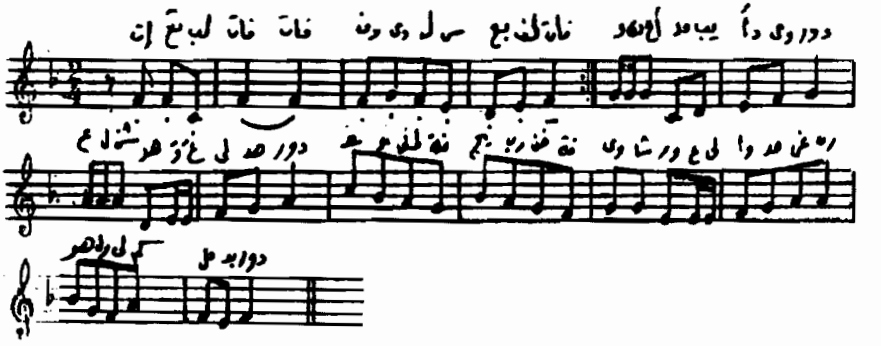

التقويم:

١ ـ استمتع الأطفال باللعبة كثيرا وقام كل طفل بدوره فيها كما يجب.

٢ ـ كان أداء الأطفال للإيقاع المتقطع والمتصل جيدا.

عرض النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضا لنتائج البحث الحالى والتحقق من مدى صدق فروضه.

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تقديم الأنشطة وبعدها وذلك فى صالح درجاتهم بعد التطبيق. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومتساويتين فى العدد. والجدول التالى يوضح دلالة الفروق فى الدرجات لأطفال العينة التجريبية قبل تطبيق الأنشطة وبعدها.

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفرق بي متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى استمارة الملاحظة قبل التطبيق وبعده

العامل المقاس	ن	م.ق	مجـ ح ق٢	ت	د.ح	دلالة ت
استمارة ملاحظة سلوكيات الأطفال	٣٠	١٠,٢٦٧	٢٨٧,٨٦٦	١٧,٨٤٨	٢٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق لصالح درجات التطبيق البعدى. وبذلك يكون قد ثبت صحة الفرض الأول، وهذا التفوق الذى أحرزه الأطفال فى استمارة الملاحظة إنما يدل على مدى تناسق الأنشطة الموسيقية من أجل تنمية المهارات الاجتماعية، فقد تنوعت من غناء واستماع وعزف إلى الآلات الإيقاعية وحركة وابتكار.

قدمت دراسة نفيسة زغلول (١٩٧١) الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض جوانب شخصية الطفل وأكدت الدراسة أن البرنامج الموسيقى له دور فى إبراز شخصية الطفل وزيادة شعوره بكيانه، كما أوضحت دراسة نبيلة السيد(١٩٨٩) أن البرنامج الغنائى ساهم بدرجة كبيرة فى تعديل بعض أنماط السلوك الشخصى والاجتماعى. وهذا يتفق مع البحث الحالى حيث ارتفعت درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للأنشطة عنها قبل التطبيق.

الفرض الثانى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة. فى استمارة الملاحظة لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد

تطبيق الأنشطة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين غير مرتبطين ومتساويتين فى العدد. والجدول التالى يوضح دلالة الفروق فى الدرجات لأطفال المجوعتين التجريبية الضابطة بعد تطبيق الأنشطة.

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى استمارة الملاحظة

العينة	ن	م	ع	د.ح	ت	دلالة ت
تجريبية	٣٠	١٦,٢٣٣	٢,٢٨٥	٥٨	١٥,٧٣٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١
ضابطة	٣٠	٥,٧	٢,٨٦٧			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة عند المستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. ويدل ذلك على أن الأنشطة الموسيقية والتى قدمت لأطفال المجموعة التجريبية ساهمت فى إكساب أطفال الروضة بعض المهارات الاجتماعية، فقد تنوعت من غناء واستماع وعزف على الآلات الإيقاعية وحركة وابتكار. وعليه فإن الخبرات التى تعرض لها أطفال العينة التجريبية من الأنشطة كان لها عظيم الأثر فى ارتفاع درجات الأطفال مما يدل على الأثر الذى أحدثته الأنشطة فى المجموعة التجريبية والتى لم يتعرض لها أطفال المجموعة الضابطة، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة محمد حيدر (١٩٩٧) فى أن الأنشطة الموسيقية كان لها الأثر الواضح فى تنمية المفاهيم أثبتت الدراسة صلاحية البرنامج المقترح ووجود فروق دالة على اكتساب المفاهيم بين أطفال المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وعلى هذا فإن التدريبات قد ساهمت فى تقدم المجموعة التجريبية على حين لم تحرز هذا التقدم المجموعة الضابطة. فقد مثلت الأنشطة الخبرة الكاملة وتعلم واكتساب مهارات اجتماعية بحيث أصبحت جزءا من سلوكهم الفعلى ويفسر

هذا ارتفاع درجات المجموعة التجريبية فى استمارة الملاحظة فى التطبيق البعدى عن المجموعة الضابطة التى لم تتلقى الخبرة ولم تمارسها.

توصيات البحث:

- عدم فصل الأنشطة الموسيقية عن باقى الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة.
- وجود معلمة تربية موسيقية متخصصة لطفل ما قبل المدرسة.
- وضع خطة تربوية سليمة لطفل الروضة بحيث يظهر فيها أهمية التربية الموسيقية واستخدامها فى تنمية مدارك الطفل ومعلوماته.

بحوث مقترحة:

- برنامج مقترح لتنمية المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة باستخدام التربية الموسيقية.
- أثر التربية الموسيقية فى تعديل سلوكيات الطفل المعاق وتخفيف التوتر لديه.
- استخدام الأغانى والألعاب الشعبية لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة.
- استخدام التربية الموسيقية لعلاج بعض مشاكل الانضباط السلوكى لدى طفل الروضة.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

١ ـ اسماء عبد العال: "تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون "رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة. ١٩٩١.

٢ ـ أمال صادق وفؤاد أبو حطب: "نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط٢. الأنجلو المصرى ١٩٩٠.

٣ ـ جازدا. جورج وآخرون. ترجمة على حسين حجاج"نظريات التعلم" دراسة مقارنة، الجزء الثانى عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٦.

٤ ـ حامد عبد السلام زهران: "علم نفس النمو" ط٦، عالم الكتب، ١٩٩٠

٥ ـ حسن حسين زيتون " تصميم التدريس، رؤية منظومة" ،عالم الكتب، القاهرة.

٦ ـ دليلة رفيق ديمترى سلامة: "برنامج مقترح للتربية الموسيقية لتقويم سلوكيات الطفل المحروم أسريا"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ١٩٩٧ .

٧ ـ سعد عبد الرحمن : "القياس النفسى". ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت ١٩٨٣.

٨ ـ سعدية محمد على بهادر :" برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق"، الصدر لخدمات الطباعة ١٩٨٧

٩ ـ ـــــــــــ "المرجع فى برامج تربية الأطفال ما قبل المدرسة" ط٢، دار النيل للطباعة، القاهرة ١٩٩٢

١٠ ـ سيد أحمد عثمان أنور الشرقاوى: "التعليم وتطبيقاته"، دار النيل للطباعة، القاهرة، ١٩٧٧

١١ ـ صلاح صادق صديق: "مهارات وسمات طلبة التربية العملية والمشكلات والصعوبات التى تحد من اكتسابها" بحيث ميدانى، مجلة التربية، جامعة الأزهر ـ العدد الثالث، ١٩٨٤.

١٢ ـ عبد الستار إبراهيم وآخرون "العلاج السلوكى للطفل ونماذج من حالاته" ، عالم المعرفة الكويت، العدد ١٨٠ ، ١٩٩٣.
١٣ـ عبد الفتاح سعد الدين محمد: " أثر الموسيقى على التوافق النفسى لدى أطفال المرحلة الإبتدائية "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق، ١٩٩٣
١٤ ـ علية جودة:"مدى فاعلية برنامج للمهارات الاجتماعية فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة، ١٩٦٦.
١٥ ـ فؤاد البهى السيد: "علم النفس الاجتماعى "دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٨٠
١٦ ـ ـــــــــــ."علم النفس الاحصائى" دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٧٨.
١٧ ـ فؤاد أبو حطب، أمال صادق: "علم النفس التربوى" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤.
١٨ ـ محمد جميل وفاروق عبد السلام: "النمو من الطفولة إلى المراهقة"، دار تهامة للنشر، السعودية ١٩٨٠.
١٩ ـ محمد حيدر الناغى: "تخطيط برنامج فى الأنشطة الموسيقية لتحقيق بعض أهداف مرحلة رياض الأطفال وقياس مدى فاعليته على أداء المعلمات، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٧ .
٢٠ ـ محمد محمد الشيخ: "وحدة تكامل المعاملة الأسرية وعلاقاتها بالتوافق النفسى للأبناء"، مجلة التربية كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد الرابع، ١٩٨٥.
٢١ ـ نبيلة السيد صبرى: "أثر الغناء فى التكيف الشخصى والإجتماعى لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسى كلية التربية، جامعة حلوان ١٩٨٩.
٢٢ ـ نفيسة زغلول: "دور الموسيقى فى تربية الطفل "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٧١.

ثانيا المراجع الأجنبية:

23 – Asher, S.R. et. Al: "A Reliable socio Metric Measure For preschool Children" Development psychology, 1979, 443 – 444.

24 – Combs, T.P Slaby D.A "Asocial Skills Training With Children" in, B, Lahey & Akasdin (Eds)Advance in clinical child psychology, 1977.

25 – Demmers L.A: "Effective Mainstreaming For the learning Disabled Student, With Behavior problems psychological "Dissertation Abstracts, vol. 66 no1, 1981.

26 – Ferguson Smith & pamels: Interpersonal problem – Solving Skills To Low Socioeconomic Status preschoolers U.S.A Florida Nova university , 1985.

27- Goldenson, RU "Longman Dictionary Of Psychology And psychiatry" Newyork, longman, 1984. p 181.

28– Harrit picht: "Music Curriculum For Kindergarten" Journal Annoucement, 1984.

29- Kallioupska – Mirja; "Tiitinen, unton; Influence Of Two Development programmes On The Empathy And prosociability Of preschool Children, Perceptual And Motor. Skills, 1991 vol. 72, 323, 328.

30- powless et al." Assessment of Social Skills of native American preschoolers" ,Journal of School psychology vol 31, 1993.

31 – Stephens M. S. Hartman A. C & Lucac, V. H: Teaching children Basic Skills Columbo, A Bell & Howell company 1982.

32 – Young Margaret – G: "Development program For Training Of The preschool Child Includes Skills Achievement profile" south Carolina state Dept, oT Mental Ketardation, Ladson coastal center, U.S.A. 1974.